

الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة الرحمن الايات 1-61

عبد الرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في حلقتكم آآ التفسيرية او في المقطع التفسيري من برنامجكم اقرأ اليوم معنا سورة عظيمة من السور المكية قد كان معنا في الحلقات الماضية سورة الواقعة وهي سورة مكية ايضا - [00:00:00](#) ومعنا اليوم سورة الرحمن اسأل الله ان يرحمنا موضوع هذه السورة نتحدث عن النعم والآلاء يقول الله سبحانه وتعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان. يمتن الله سبحانه وتعالى على خلقه برحمته لهم. فيقول الرحمن والرحمن من صفات الله سبحانه وتعالى - [00:00:23](#)

التي اتصف بها والرحمن هو واسع الرحمة الذي وسعت رحمته كل شيء وقد ذكرها الله في سورة الفاتحة فقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وتكررت في القرآن الكريم كثيرا - [00:00:51](#)

ثم ذكر من صفاته ايضا قال علم القرآن وهذه من اعظم النعم التي يمتن الله بها على خلقه وهو انه انزل عليهم هذا الكتاب العظيم الذي نتدارسه ونقرأه ونتعلم تلاوته في هذا البرنامج - [00:01:05](#)

قال علم القرآن خلق الانسان خلق جنس الانسان. يمتن الله سبحانه وتعالى بانه هو الذي خلق الانسان. خلق ادم عليه الصلاة والسلام ابو البشر وخلق ذريته - [00:01:18](#)

قال علمه البيان اي علم الانسان البيان. والبيان هو القدرة على البيان والايضاح والكلام فهذه نعمة نحمد الله عليها وبعض الناس لا يستطيع ان يتحدث. واذا تحدث لا يستطيع ان يبين. فمثلا الابكم - [00:01:32](#)

لاحظوا الابكم عندما يريد ان يوصل المعلومة اليك كيف تتعب ويتعب وانت ايضا لكي تفهم منه مثلا اذا اراد ان يشرب ماء يبقى فترة طويلة حتى تستطيع ان تفهم منه انه يريد ان يشرب. وكذلك الاصم الذي لا يستطيع ايضا ان نتحدث - [00:01:49](#)

قال علمه البيان هل القدرة على الحديث والقدرة على الابانة عما في نفسه؟ والناس يتفاوتون في ذلك. فبعضهم اكثر قدرة على الابانة من نفسه بعض الناس يستطيع ان يتحدث بطلاقة ويبين عن نفسه وعنده قدرة على الحديث وبعض الناس دون ذلك والناس في ذلك درجات وهي من اعظم النعم التي انعم الله بها - [00:02:07](#)

الانسان ثم قال الشمس والقمر بحسبان اي الله سبحانه وتعالى من نعمته ايضا وعلى ومن قدرته ان الشمس والقمر يجريان بحساب دقيق قال والشمس تجري لمستقر لها وقال الله سبحانه وتعالى للشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. لو اختل هذا النظام اختلالا - [00:02:27](#)

بسيطا لاضطربت حياة الكون قال الله سبحانه وتعالى والنجم والشجر يسجدان ومعنى النجم الاية الذي في السماء والشجر الذي في الارض انها كلها تسجد لله سبحانه وتعالى. كيف تسجد؟ الله اعلم - [00:02:52](#)

ولذلك قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. يعني الحجر والشجر والارض والسماء والجبال كلها تسبح لله وتسجد لله لكننا لا نعرف كيف تسبح ولا كيف تسجد - [00:03:12](#)

قال الله سبحانه وتعالى والسماء رفعها ووضع الميزان. وبعض المفسرين ربما تجدون من يقول والنجم هو الشجر الصغير الذي لا ساق له. والشجر هو الذي له ساق وايضا هذا صحيح في اللغة - [00:03:25](#)

وكلها تسجد لله. سواء النجم الذي في السماء او النبات الذي في الارض قال والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. يمتن الله علينا بانه وضع لنا الميزان - [00:03:38](#)

بايعوا به ونهاننا عن التططيف في الميزان والارض وضعها للنام للناس يعني فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. ذات الاكمام اي الاماكن اي الاشياء التي او الكم. وهذا النبت الذي تنبتة النخلة يكون اول - [00:03:52](#)

يكون في كم حتى يبدأ ينبت شيئا فشيئا. والحب ذو العصف والريحان الذي بدأ ايضا انتاجه الحب مثل البر والشعير وغيره والريحان معروف هذا النبت فبأي الاء ربكما تكذبان اي فباي نعم ربكما ايها الجن والانس تكذبان. خلق الانسان من صلصال كالفخار - [00:04:09](#)
اصل ابينا ادم خلقه الله من طين وثم من مرحلة من المراحل كان كالفخار. والفخار هو هذا الحجر او الطين عندما يشتد وخلق الجن من مارج من نار اي خلق الجن من من النار - [00:04:29](#)

فباي الاء ربكما تكذبان؟ ايها الجن والانس وانتم تعلمون ان الله هو الذي خلقكم من هذا الاصل اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم شكر نعمه والايمان به سبحانه وتعالى حق الايمان ونكمل في الحلقات القادمة صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد -

[00:04:44](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:02](#)